

"هيئة السجون": مهاجرون في بريطانيا محتجزون من أربع سنوات



الثلاثاء 13 مارس 2018 01:03 م

نددت هيئة تفتيش السجون البريطانية في تقرير نشر الثلاثاء بظروف احتجاز المهاجرين في أكبر مركز مخصص لهم في البلاد، مؤكدة أنهم يحتجزون في ظروف "شبيهة بالسجون" ولفترات طويلة "مفرطة" بلغت في إحدى الحالات أكثر من أربع سنوات.

وقالت الهيئة عقب زيارتها مركز احتجاز "هارموندسورث" القريب من مطار هيثرو في ضاحية لندن والذي يعتبر أكبر مركز في أوروبا لاحتجاز المهاجرين أن بعض نزلائه محتجزون فيه "منذ وقت طويل جدا"، مشيرة إلى أنها حين بدأت عملية التفتيش كان هناك 23 مهاجرا محتجزين فيه منذ أكثر من عام، في حين أن أحد المهاجرين كان "محتجزا فيه منذ أكثر من أربع سنوات ونصف".

وأوضحت الهيئة أن ترحيل هؤلاء المهاجرين إلى دولهم الأصلية فشل "لأسباب متنوعة" من بينها "الطعون القضائية المتأخرة أو الافتقار إلى وثائق السفر اللازمة".

كما نددت الهيئة بـ"أوجه القصور" في عمل وزارة الداخلية التي "استغرقت أكثر من عام على سبيل المثال للرد على طلب لجوء".

وفي المملكة المتحدة يمكن احتجاز المهاجرين في مراكز مخصصة لذلك إلى حين البت في أوضاعهم من جانب الإدارات المعنية، كما يحتجز في هذه المراكز المهاجرون الذين صدرت أوامر ترحيل بحقهم.

وقال بيتر كلارك مدير إدارة التفتيش في السجون في تقريره إن "عدم وجود سقف زمني لطول فترة الاعتقال أدى إلى احتجاز المهاجرين لفترات طويلة للغاية".

وشجب كلارك الظروف المعيشية في مركز الاحتجاز "المشابهة لظروف السجن"، مشيرا إلى الوجود "المستوطن" للعث والفئران وانتشار المخدرات إضافة إلى تكبييل المهاجرين بصورة منتظمة حتى من دون أن يكون هناك "خطر واضح".